



01

ألبانيا
أرض النساء

ساحة
معرفة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

06	المقدمة
08	بطاقة الدولة
10	الموقع الجغرافي والمناخ
12	حقائق مميزة عن الدولة
14	خصوصية الدولة
16	الواقع السكاني
20	الواقع اللغوي
22	الواقع الاجتماعي
28	الواقع التعليمي
30	الواقع الديني
34	الوضع الصحي
36	الواقع السياسي
38	الواقع الاقتصادي
40	الوضع الخيري
42	الواقع الأمني
44	الواقع التقني
46	الواقع الإعلامي
48	الواقع الثقافي
50	الواقع السياحي
56	الطعام والشراب
59	المحتوى الدعوي
68	التنبيهات والنصائح
70	احتياجات وتحديات الدعوة
72	المبادرات والمشاريع
74	الخاتمة

المحتوى





01

ألبانيا أرض النسيور

ساحة معرفة

ألبانيا واحدة من الدول الأوروبية ذات الخصوصية البالغة إسلامياً وعالمياً، ويرتبط ذلك بعدة عوامل أبرزها: وجود أكبر وأقدم فتنة مجتمعية إسلامية في أوروبا فيها، إضافة إلى جذورها التاريخية الممتدة حتى عصور ما قبل التاريخ، وأخيراً موقعها الجيوستراتيجي المهم في شبه جزيرة البلقان، مما جعلها مرتعاً لحملات الغزو والاحتلال من قِبَل العديد من الدول والإمبراطوريات على مر العصور.

ولذا، فإننا في مركز أصول، وانطلاقاً من إحساسنا بالمسؤولية تجاه إخواننا المسلمين في ألبانيا، فإننا نسلط الضوء في هذا التقرير على واقع المسلمين في هذا البلد وما يواجهونه من تحديات كبيرة تمس هويتهم الإسلامية والعقدية. وقد أدرجنا العديد من الاقتراحات والتوصيات البناءة في نهاية التقرير، على أمل النهوض بالواقع الدعوي في ألبانيا، والمساهمة في إعادة إحياء مظاهر الحياة الإسلامية فيها بعد عقود متتالية من حكم الشيوعية، والحملات التصيرية والإلحادية التي تجتاح المجتمعات المسلمة هناك اليوم.

يأتي هذا التقرير ضمن سلسلة سياحة معرفية، التي تصدر عن مركز أصول، وللإطلاع على مزيد من إصداراتنا يمكنكم زيارة موقعنا:

<https://dawa.center/>

مركز أصول

2023-1445



المقدمة

اسم الدولة: جمهورية ألبانيا Republic of Albania

العاصمة: تيرانا Tirana

اللغة الرسمية: الألبانية

نظام الحكم: جمهوري برلماني ديمقراطي

التأسيس: 1912 / 11 / 28 م

الشعار:



العلم:



الموقع الجغرافي:



العملة:

الليك

جهة السير:

اليمين

معرفة القراءة والكتابة:

98.1% (إحصائية عام 2018م).

المنطقة الزمنية:

شتاءً: UTC +01:00
صيفاً: UTC +02:00

رمز الإنترنت:

al

مؤشر التنمية البشرية¹ (2021م)

في المرتبة 67 عالمياً بـ 0.796 نقطة (تنمية بشرية مرتفعة)

1 مقياس مقارن لتوسط العمر المتوقع، ومحو الأمية والتعليم، ومستويات المعيشة، وهو وسيلة لقياس مستوى الرفاه والرعاية الاجتماعية - وخاصة للأطفال - في جميع بلدان العالم. تتراوح قيم المؤشر بين (0-1)، وتصنف الدول حسب قيمة مؤشرها كالاتي: (تنمية بشرية منخفضة: أقل من 0.550، تنمية بشرية متوسطة: 0.550-0.699، تنمية بشرية مرتفعة: 0.700-0.799، تنمية بشرية مرتفعة جداً: 0.800 أو أكثر).

معدل الدخل الفردي:

\$12,500 في عام 2017م

نسبة الأديان (2011م)

المسلمون: 56,7%
الروم الكاثوليك: 10%
الأرثوذكس: 6,8%
الملحدون: 2,5%
البيكتاشيون: 2,1%
ديانات أخرى: 5,7%
غير محدد: 16,2%

مواقيت الصلاة في العاصمة:

بتاريخ 2022/6/25م:

الفجر: 2:55 AM
الظهر: 12:43 PM
العصر: 4:45 PM
المغرب: 8:20 PM
العشاء: 9:50 PM

عدد السكان (2023م)

3.1 مليون نسمة (المرتبة 136 عالمياً)

عدد المسلمين (2022م)

1,757,700 نسمة

الموقع:

جمهورية ألبانيا إحدى دول إقليم البلقان الواقع جنوبي شرق أوروبا، يحدها من الشمال الغربي الجبل الأسود وتطل على البحر الأدرياتيكي من الغرب، ويحدها من الشمال الشرقي كوسوفو، ومن الشرق جمهورية مقدونيا، ومن الجنوب والجنوب الشرقي اليونان.

المساحة:

تبلغ مساحة ألبانيا حوالي 28,748 ألف كيلومتر مربع، وتساوي 3% من مساحة مصر.

المناخ:

بالرغم من صغر مساحة ألبانيا إلا أنها تمتلك تنوعاً مناخياً واسعاً؛ فالمناخ في المناطق الساحلية المنخفضة هو مناخ البحر الأبيض المتوسط، أما المرتفعات فمناخها متوسطي قاري، وتؤثر في ألبانيا كتلة الهواء القاري الذي يسيطر على الأحوال الجوية شرقي أوروبا والبلقان.

التضاريس:

يغلب على التضاريس في ألبانيا الجبال والتلال التي تغطي غالب أنحاء البلاد من الشمال إلى الجنوب؛ فنجد جبال الألب الألبانية في الشمال، وجبال شار في الشمال الشرقي، وجبال سكانديربيرغ في الوسط، وجبال كوراب في الشرق، وجبال بيندوس في الجنوب الشرقي، وجبال سيراونيان في الجنوب الغربي. وتمتد السهول والهضاب في الغرب على طول السواحل المطلة على البحر الأدرياتيكي والبحر الأيوني.

الموقع الجغرافي والمناخ

- ⊙ جبل كوراب أعلى جبال ألبانيا، ويقع في مقاطعة ديبرا على الحدود مع مقدونيا، ويقارب ارتفاعه 3,000 متر.
- ⊙ يوجد في ألبانيا أكثر من 3,250 نوعاً من النباتات، أي ما يعادل 30% من جميع أنواع النباتات في أوروبا.
- ⊙ مدينة شكودرا الألبانية لا يوجد فيها إشارات مرور.
- ⊙ لم يكن هناك سوى 3,000 سيارة في البلاد عند سقوط الشيوعية في أوائل التسعينيات.
- ⊙ ثقافة القهوة، خصوصاً «الإسبرسو»، جزء مهم من ثقافة الناس وحياتهم اليومية في ألبانيا.
- ⊙ الحافلات الألبانية (furgons) ليس لها جدول زمني، بل تغادر عندما تكون جاهزة أو ممتلئة.
- ⊙ على الرغم من إغلاقها للسياحة لأكثر من خمسين عاماً في ظل الشيوعية، فإن ألبانيا تعد اليوم بلداً آمناً للسفر.
- ⊙ تستغرق العبارة السريعة من كورفو في اليونان إلى ساراندا في ألبانيا ثلاثين دقيقة فقط.
- ⊙ لا يوجد في ألبانيا أي فرع من فروع شركة مطاعم «ماكدونالدز».

حقائق مميّزة





خصوصية الدولة

- ⊙ تُظهر الأبحاث الأثرية أن ألبانيا كانت مأهولة بالسكان منذ العصر الحجري، وقد قطنها الإليريانيون في العصور القديمة، ومنهم ينحدر الألبان الحاليون.
- ⊙ كانت ألبانيا على مدار التاريخ محاطة بإمبراطوريات قوية ومتحاربة؛ مما جعلها مسرحاً لأعمال عنف كبيرة على امتداد تاريخها؛ فقد اجتاحتها الإغريق والرومان والصرب والبنادقة، ثم فتحها العثمانيون وتركوا فيها بصماتهم الثقافية، فضلاً عن أطلالهم.
- ⊙ نظراً لموقع ألبانيا الاستراتيجي، فقد مرّت بها تاريخياً كل الطرق البحرية الرابطة بين موانئ اليونان وإيطاليا، ولاحقاً بين موانئ البندقية وتركيا، وقد شهدت موانئ ألبانيا منذ العصور القديمة تطوراً مهماً، ساهم بشكل مباشر في تنمية الاقتصاد الألباني، وتنوع الحياة الثقافية للألبان.
- ⊙ كانت ألبانيا جزءاً من الدولة العثمانية لأكثر من خمسمئة عام، إلى أن انفصلت عنها قبل الحرب العالمية الأولى، ثم احتلتها إيطاليا بعد الحرب العالمية الأولى، ثم احتلتها ألمانيا في الحرب العالمية الثانية.
- ⊙ تبلغ مساحة ألبانيا 28.748 كم²، وفي عام 2023م بلغ عدد سكانها 3.1 مليون نسمة تقريباً، تعود أصول غالبيتهم العظمى إلى أصول ألبانية، مع وجود أقليات يونانية، ورومانية، ومقدونية، وعربية، وغيرها.
- ⊙ الديانة الإسلامية هي الديانة الأولى من حيث عدد الأتباع في ألبانيا، ثم الكاثوليكية الرومانية، فالأرثوذكسية، وبها نسبة قليلة من الملحدين.
- ⊙ ألبانيا دولة علمانية، ويتخذ المشهد السياسي الألباني شكل الثنائية القطبية بين يمين ويسار يتداولان السلطة سلمياً،

- وسيطر على هذا المشهد حزبان، هما: الحزب الديمقراطي، والحزب الاشتراكي، ولكن لا يمتلك أيّ منهما القدرة على تحمل أعباء السلطة وحده، بل يلجآن عادةً إلى عقد تحالفات مع أحزاب صغيرة.
- ⊙ وفقاً لمؤشر الاستقرار السياسي، احتلت ألبانيا المرتبة 76 من أصل 195 دولة، ونسبة 0.38 وهي نسبة منخفضة، ووفقاً لمقياس الحرية السياسية لمؤسسة بيت الحرية؛ فألبانيا حرة جزئياً، حيث حصلت على 28 من أصل 40 في عام 2023م.
- ⊙ يعتمد الاقتصاد الألباني على بعض الصناعات المشهورة بالإضافة إلى القطاع الزراعي، وقد انتقلت ألبانيا إلى نظام أكثر مرونة ومهارة من خلال تنفيذ عملية إعادة هيكلة كبيرة، مما أدى إلى التقدم في نمو الدخل، والحد من معدلات الفقر.
- ⊙ احتلت ألبانيا عام 2019م المرتبة 39 من بين 48 دولة في أوروبا، حيث كانت النتيجة الإجمالية هي أقل من المتوسط الإقليمي، ولكنها في الوقت ذاته تعدّ أعلى من المتوسط العالمي.
- ⊙ يُشكّل المسلمون أكبر فئة مجتمعية دينية في ألبانيا، وقد عادت بعض مظاهر الحياة الإسلامية إلى المجتمع الألباني بعد زوال الشيوعية، ويعدّ هذا أمراً غير مرحب به من قبل النخبة السياسية والثقافية العلمانية.
- ⊙ يتولى المسلمون بعض الحقائب الوزارية ضمن تشكيلات الحكومة الألبانية، ولكنهم يكونون في الغالب ممن يعتقدون الفكر العلماني فيما يتعلق بالأديان، مما يمهد الطريق للإرساليات التبشيرية، وفي المقابل يتم تشديد الخناق على المساعدات المقدمة للمسلمين بدعوى التطرف والإرهاب.



- ⊙ أجناس متنوعة: مثل الفلاش والرومان والمقدونيين والمصريين وغيرهم وبلغت نسبتهم 1%.
- ⊙ غير محدد: وبلغت نسبتهم 15.5% من إجمالي السكان.
- ⊙ يوجد خلاف حول حجم الأقلية اليونانية في ألبانيا، فالحكومة الألبانية تتحدث عن 60 ألف نسمة، بينما تتحدث الحكومة اليونانية عن 300 ألف نسمة.

تحليل الهرم السكاني:

يوضح الهرم السكاني البنية العمرية والجنسية لسكان ألبانيا، ويبدو أن عدد السكان متقارب بين الذكور والإناث مع غلبة قليلة للإناث في بعض المراحل العمرية. ويمكن القول إنه توجد قمة واحدة للهرم، ويوجد فيها أكبر عدد سكان في ألبانيا وهم الفئة الذين تتراوح أعمارهم بين (20-40) سنة، وهذا يدل على أن المجتمع الألباني مجتمع قتي.

الواقع السكاني العام: التعداد السكاني:

بلغ عدد السكان في ألبانيا عام 2023م ما يقارب 3,101,621 نسمة.

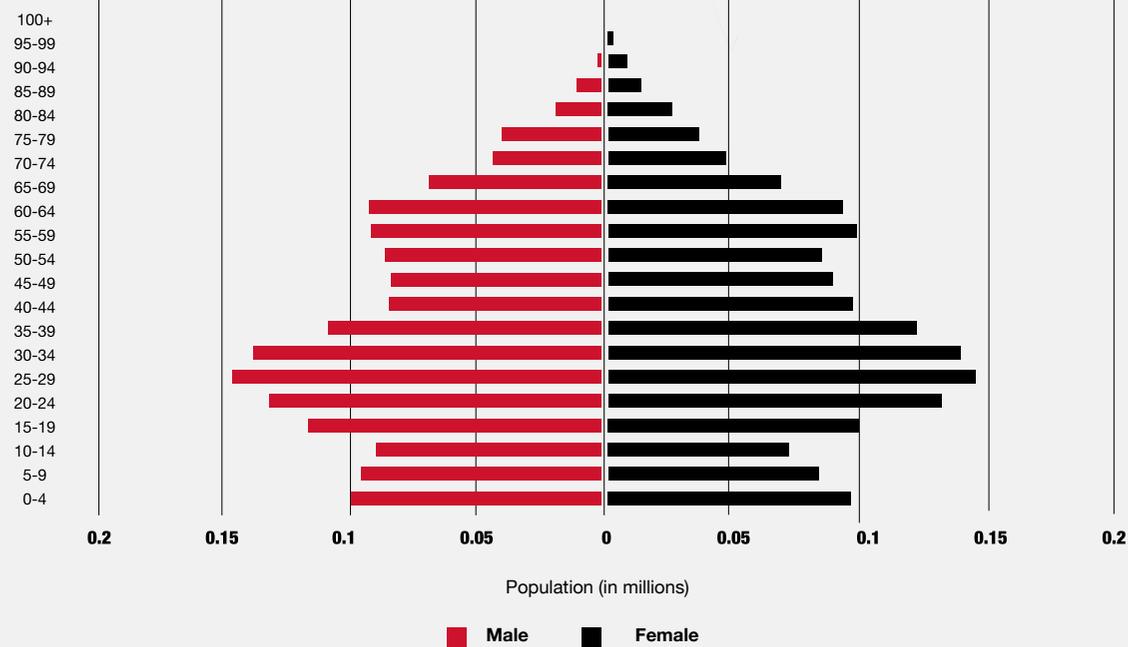
النمو السكاني:

وفق تقديرات عام 2023م بلغت نسبة النمو السكاني 0.19%.

الأعراق:

- ⊙ الألبان: يشكلون نسبة 82.6% من إجمالي السكان، وفق كتاب حقائق العالم. بينما تشير إحصائيات أخرى إلى أنهم يشكلون الغالبية العظمى بنسبة تصل إلى 98.6%.
- ⊙ اليونانيون: ويشكلون ما نسبته 0.9% من إجمالي السكان.

الهرم السكاني 2020م:



الواقع
السكاني



التركيبة العمرية (تقديرات 2020):

الفئة العمرية	الفئة العمرية	الفئة العمرية	الفئة العمرية	الفئة العمرية
الفئة العمرية (65 سنة فأكثر)	الفئة العمرية (55-64) سنة	الفئة العمرية (25-54) سنة:	الفئة العمرية (15-24) سنة	الفئة العمرية (0-14) سنة
13.03%	11.94%	42.04%	15.39%	17.6%
186,335 ذكور	178,419 ذكور	622,100 ذكور	246,931 ذكور	284,636 ذكور
214,276 إناث	188,783 إناث	670,307 إناث	226,318 إناث	256,474 إناث

النمو السكاني للمسلمين:

● حسب موقع بيو للدراسات فإن النسبة المئوية المتوقعة للزيادة في عدد السكان المسلمين للمدة من 2010 - 2030م ستكون: 9.2%.

أعراق المسلمين:

● تتنوع أعراق المسلمين في ألبانيا حيث تشمل العرق الألباني والعرق اليوناني والعرق الروماني والعرق المقدوني والعرق التركي، إضافة إلى العرب من فلسطين وسوريا ولبنان ومصر، مع وجود مسلمين من أصول أفريقية.

الانتشار الجغرافي للمسلمين:

● يتوزع المسلمون في غالبية المناطق في البلاد، ولا توجد معلومات دقيقة عن التوزيع الجغرافي لهم بسبب الهجرة الداخلية المتكررة للسكان في كافة أنحاء البلاد إلى المراكز الحضرية المتوسعة.

● أما تاريخياً فقد تركز المسلمون في وسط البلاد وكانوا موجودين أيضاً في شمال البلاد التي كانت معقلاً للكاتوليك وفي جنوب البلاد التي كانت معقلاً للأرثوذكس.

مناطق الكثافة السكانية:

يتوزع السكان بطريقة متساوية مع وجود تركيز أعلى في الجزء الغربي من البلاد وفي وسطها.

الواقع السكاني الإسلامي:

تعداد المسلمين في الدولة:

المسلمون أغلبية في ألبانيا، وتتفاوت الإحصائيات التي تتعلق بعددهم ونسبتهم كالاتي:

● وفق آخر تعداد رسمي عام 2011م؛ بلغت نسبة المسلمين 56,7% من إجمالي السكان، وهو ما يعادل 1,757,700 نسمة وفق تقديرات عام 2022م.

● هنالك مصادر أخرى تتحدث عن نسب أكبر للمسلمين في ألبانيا، ففي دراسة أجراها المعهد القومي للإحصاء عام 2009م عن الانتماء الديني في دول البلقان ظهر أن 80% من سكان ألبانيا مسلمون، وهو ما يعادل 2,476,275 نسمة وفق تقديرات عام 2022م.

● ذكر موقع بيو للدراسات أن نسبة المسلمين في عام 2010م كانت 82.1%، وهو ما يعادل 2,541,277 نسمة وفق تقديرات عام 2022م.



الواقع اللغوي

الواقع اللغوي العام:

اللغة القومية:

اللغة الألبانية هي اللغة القومية في البلاد، ويطلق عليها الألبان .shqipe أو shqip.

أهم اللغات أو اللهجات الأخرى:

هناك بعض اللغات المحدودة الأخرى، مثل اليونانية والمقدونية والرومانية والتركية وغيرها بنسب بسيطة جداً.

الواقع اللغوي الإسلامي:

لغات ولهجات المسلمين:

يتحدث مسلمو ألبانيا اللغة الألبانية كباقي الشعب من غير المسلمين.



الواقع الاجتماعي العام:

التركيبة الاجتماعية والطبقات:

© وفقاً لإحصاءات البنك الدولي عام 2013م، وحسب المؤشر الجيني Income Gini coefficient، الذي يقيس عدم العدالة في توزيع الدخل على المواطنين، حازت ألبانيا على 34.5 مما يدل على وجود عدالة في توزيع الدخل وغياب التوزيع الطبقي بين المواطنين، حيث كلما قل المؤشر الجيني زاد معدل العدالة الاجتماعية في البلد.

السلام الاجتماعي:

© يسود السلام في ألبانيا كل الأطياف والديانات، فعلى سبيل المثال تجد الكنيسة على بعد أمتار قليلة من المسجد، حيث يعيش كل أتباع الديانات بسلام، ودون أية مخاوف من العنصرية. وخلال التاريخ القومي الألباني طُوِّرت «العصبية» أو التضامن والتعاون والتآزر بين أبناء الأمة الألبانية، ولم تترك هذه الخصال مجالاً أو مكاناً للعداوات والحروب بين الألبانيين، مثلما كان الأمر لدى أغلب شعوب غربي أوروبا وشرقيها اللذين شهدوا حروباً بين الكاثوليك والبروتستانت أو الكاثوليك والأرثوذكس.

الواقع الاجتماعي



أبرز المشكلات الاجتماعية العامة

مشكلة الثأر: تعاني ألبانيا من مشكلة الثأر وانتشارها بشكل ملحوظ يفوق مثيلاتها من الدول الأوروبية، وينتشر في بعض مناطق ألبانيا خصوصاً في منطقة الشمال قانون «الدم بالدم»، حيث لا يلجأ الكثيرون للقانون في حالات القتل بل يلجؤون للثأر.

الهجرة من ألبانيا: ارتفعت نسبة المهاجرين من ألبانيا بعد الأزمة الاقتصادية الكبيرة التي مرت بها.

عمالة الأطفال: تشير تقارير منظمة «اليونيسيف» إلى أن بعض الأسر الفقيرة تقوم بإرسال أبنائها للعمل، أو تعتمد على تسول الأطفال في الشوارع.

انتشار الجريمة العادية والمنظمة: ألبانيا من البلدان التي تنتشر فيها الجريمة بشكل ملحوظ وكبير وبمختلف أنواع الجريمة، كتهريب المخدرات، وتهريب الأسلحة، والتجارة بالنساء، والأعضاء البشرية وغيرها.

انتشار الفساد: بالتوازي مع انتشار الجريمة في ألبانيا، فإن الفساد منتشر بشكل ملحوظ، بالرغم من أن الحكومة تبذل جهوداً ملحوظة لمكافحة ذلك؛ خاصة في السنوات الأخيرة، حيث يصل الفساد إلى الجهاز القضائي والأجهزة الحكومية.

الفقر: تعاني الغالبية العظمى من الألبان من الفقر، فألبانيا من أفقر دول أوروبا، وقد تزايدت فيها حدة البطالة وخاصة في الأعوام الأخيرة.

انتشار تجارة المخدرات: وفقاً للشرطة الألبانية، فقد تم تدمير أكثر من 2,5 مليون نبتة قنب في عام 2016م، وكذلك تم رصد 5204 من حقول القنب. ولكن لم تتأثر زراعة القنب وتجارته بذلك، ولا تزال منتشرة بشكل كبير، خاصة مع التوزيع الكبير له في أنحاء كثيرة من البلاد.

الممارسات العنصرية ضد الأجانب: توجد بعض الممارسات العنصرية التي تتم ضد السكان غير الألبان، وقد ورد في اجتماعات لجنة القضاء على التمييز العنصري وتقاريرها العديد من الملاحظات الخاصة بالتمييز العنصري ضد الأقليات، وخصوصاً ضد العجر واليونانيين، حيث تحدثت تقارير عن وجود تمييز عنصري ضدهم فيما يتعلق بالحصول على التعليم والصحة والنظافة الصحية والسكن والعمل والقدر الكافي والملأثم من الطعام والماء.

الواقع الاجتماعي الإسلامي:

أبرز المشكلات الاجتماعية للمسلمين

⦿ عدم انضباط العلاقات الاجتماعية بالضوابط الشرعية، بسبب الجهل بها، وما نتج عنه من زواج المسلمات من الرجال النصارى، ونشوء بعض الأبناء نصارى وبعضهم مسلمين.

⦿ ذوبان الهوية الإسلامية بسبب تأثر البلد بالعولة والثقافة الغربية.

⦿ المشكلات الناتجة عن انتشار النحل والفرق الباطنية والطائفية، وعملهم المكثف في الساحة الألبانية.

⦿ وجود نظام تعليمي علماني مقاوم للبرامج الموازية، خصوصاً دراسة العلوم الإسلامية.

⦿ انتشار الانحلال الأخلاقي والثقافي والاجتماعي.

الواقع التعليمي العام:

© تتمتع مؤسسات التعليم العالي في ألبانيا بالاستقلال الذاتي والحرية الأكاديمية، ويشمل نظام التعليم العالي الجامعات، والأكاديميات، والمعاهد المهنية، والمراكز المشتركة بين الجامعات والتي تقدم برامج دراسية معتمدة، وذلك وفقاً لتقرير الصكوك الدولية لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة في 3 سبتمبر/ أيلول 2012م.

© تبلغ نسبة الإنفاق الرسمي على التعليم 11.18% من إجمالي الإنفاق الحكومي، و3.27% من إجمالي الناتج العام المحلي، وفقاً لتقرير البنك الدولي لعام 2015م.

© مؤشر التعليم في ألبانيا: استناداً إلى مؤشر تعليم الأمم المتحدة الإنمائي، فإن مؤشر التعليم في ألبانيا لعام 2018م، وهو آخر مؤشر متوفر وفقاً لبيانات الأمم المتحدة، بلغ (0.758).

معرفة القراءة والكتابة (2018م):

© تبلغ نسبة معرفة القراءة والكتابة في الفئة العمرية 15 سنة فأقل 98.14%. وبلغت النسبة بين 15-24 سنة 99.3%. أما الفئة العمرية من 65 سنة فأكثر فقد بلغت النسبة 93.36%.

نسبة الالتحاق بالمدارس:

© وفق إحصاءات اليونسكو عام (2019م) بلغت نسبة الالتحاق بالمدارس في ألبانيا كالاتي:

104.81% للتعليم الابتدائي.

95.09% للتعليم الثانوي.

الواقع التعليمي الإسلامي:

واقع الطلاب المسلمين:

© يتلقى الطلاب المسلمون التعليم الإسلامي في المدارس الخاصة والجامعات، أو عن طريق الدورات المخصصة للقرآن أو المحاضرات والندوات الإسلامية.

© تتركز المدارس الإسلامية في المراكز الحضرية الرئيسية، وتديرها الجالية المسلمة الألبانية غالباً، بالتعاون مع منظمات إسلامية أخرى.

© من أشهر المدارس الإسلامية في ألبانيا مدرسة Korçë «عبدالله زيمبلاكو»، والتي تجمع في برامجها بين المواضيع الدينية وغير الدينية، وهي معتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم. حيث يتمتع الخريجون بنفس الحقوق التي يتمتع بها الآخرون في مؤسسات التعليم العام على نفس المستوى.

© تم إنشاء جامعة بيدر، التي تديرها منظمة المشيخة الإسلامية، في عام 2010م حيث تهدف لتعزيز القيم الإسلامية والألبانية. وتتكون من ستة أقسام هي: قسم الدراسات الإسلامية، وقسم القانون، وقسم الاتصالات، وقسم التعليم، وقسم اللغة التركية، وقسم اللغة الإنجليزية.

© تُعقد دورات إسلامية في المساجد المحلية، ويتم تنظيمها من قبل مختلف المنظمات.

الواقع التعليمي



الواقع الديني العام:

الحرية الدينية في الدولة:

- © يضمن الدستور الألباني الحرية المطلقة للألبانيين في اختيار انتمائهم الديني، ويمنح للمؤسسات الدينية حقاً كاملاً في إدارتها دون أي تدخل من الدولة التي لا تمدها بالتمويل، وتسمح لها بالحصول على التمويل والمساعدات المالية من التبرعات والمساعدات المالية القادمة من الدول الأجنبية والمنظمات الدينية والكنائس.
- © يجرم القانون التعليم الديني داخل المدارس العمومية ولا يسمح به إلا داخل المؤسسات الدينية التابعة لكل ديانة.

العلاقة بين أتباع الديانات المختلفة:

- © يسود السلام في ألبانيا بين كل الديانات، ويعيش جميع أتباع الديانات فيها بسلام ودون أيّة مخاوف من العنصرية.

نسبة الأديان

(وفق تقديرات عام 2011م)



الواقع الديني



الواقع الديني الإسلامي:

تاريخ الإسلام في الدولة:

© ترجع بداية الإسلام في الأراضي الألبانية إلى القرن الثامن الميلادي، حيث دخل الإسلام عن طريق التجار الألبان الذين ذهبوا إلى صقلية والأندلس، وعن طريق تجار آخرين جاؤوا من دول المشرق العربي.

© اعتنق الإسلام عدد قليل من الناس في هذه المدة الزمنية، وكانت الديانة السائدة وقتئذ هي الديانة المسيحية الكاثوليكية والأرثوذكسية، ولكن وصول العثمانيين في القرن الخامس عشر الميلادي جعل الظروف مهيأة بشكل أفضل لنشر الإسلام في هذه المناطق، إلا أن الألبان لم يتقبلوا ذلك الأمر على الفور، ففي البداية كانت هناك مقاومة من بعض القبائل الألبانية؛ مثل: قبيلة كاستريوتي، واستمرت هذه المقاومة نحو 25 عامًا.

© بعد ذلك كانت الأراضي الألبانية بأكملها تحت سيطرة الإمبراطورية العثمانية، ولم يدخل أغلب الألبان في الإسلام إلا بعد قرنين من الزمان، وبالتحديد أثناء القرن السابع عشر والثامن عشر، فخلالهما أصبحت الثقافة الإسلامية تمثل جزءًا مهمًا جدًا من الحياة الروحية والمادية للشعب الألباني، حيث بدؤوا في بناء مدن إسلامية مشهورة بأصالتها حتى الآن؛ مثل: مدينة شكودرا (مسقط رأس العالم الإسلامي ناصر الدين الألباني)، ومدن أخرى؛ مثل: الباسان، بيرات، تيرانا، جيروكاسترا، بريزرن، بيا، غياكوف، وبناء كثير من الآثار الإسلامية، والمساجد، والمدارس الدينية، والجسور. وظلت ألبانيا ولاية تابعة للدولة العثمانية حتى انفصالها عنها عام 1912م.

© في عام 1928م تولى عرش ألبانيا «أحمد زوغو» وكان شديد الحقد على الإسلام؛ فقام بإلغاء الدروس الدينية التي كانت تُعقد في المساجد، وألغى كذلك تدريس التربية الدينية، ولكن ذلك لم يستطع تذويب هوية الشعب الألباني المسلم بفضل الله، ثم بفضل بعض علماء المسلمين الذين واصلوا جهودهم لنصرة الإسلام.

© في عام 1939م تعرضت ألبانيا للاحتلال الإيطالي الذي عمل على تنصير المسلمين، وزج بالكثيرين منهم في السجن طوال سنوات الحرب العالمية الثانية.

© في عام 1943م حلَّ الاحتلال الألماني مكان الاحتلال الإيطالي حتى عام 1944م.

© في أواخر عام 1944م، تمكنت المقاومة الألبانية من هزيمة الألمان وطردهم من ألبانيا، وشكَّلت في البلاد حكومة شيوعية بقيادة الجنرال أنور خوجة الذي أرسى ديكتاتورية شيوعية استمرت حتى عام 1991م.

© في عام 1967م أعلن أنور خوجة ألبانيا «أول دولة مُلحدة في العالم»، وأغلق وهدم كل المؤسسات الدينية التي كانت موجودة



في ذلك الوقت، ومنع كل نشاط ديني وسجن مئات الأئمة والعلماء المسلمين والمسيحيين، وقتل منهم من كانوا يُظهرون مقاومة له ولنظام حكمه.

الواقع الحالي:

الحرية الدينية للمسلمين:

© ينصُّ دستور ألبانيا على حرية الدين. وقد احترمت الحكومة هذا الحق بشكل عام من ناحية ممارسته. ولم ترد أيُّ تقارير عن انتهاكات مجتمعية أو تمييز قائم على المعتقدات أو الممارسات الدينية.

علاقات المسلمين فيما بينهم:

© توجد في صلب الجماعة الألبانية المسلمة حالة من التوتر المستمر والتجاذب بين ثلاث جماعات، وقد تطفو بعض تلك الصراعات أحياناً إلى العلن:

1. الجماعة الألبانية القومية التي تمثلها العائلات الألبانية الأصيلة سليله العلماء التقليديين، لكن أعضاء هذه الجماعة يفتقدون الثقافة والتعليم الديني، كما تضم الجماعة أيضاً عددًا من العلماء الذين تلقوا تعليمهم الديني أساسًا في تركيا ومصر. وتدعو هذه الجماعة إلى إحياء الإسلام في ألبانيا.

2. الجماعة ذات التوجه التركي أو القريبية من تركيا، والتي تلقى أغلب قادتها تعليمهم الجامعي في تركيا، وتضم أساتذة ومدرسين أترًاكًا موجودين في المدارس الدينية والجامعات والمعاهد. تتلقى هذه الجماعة تمويلها من الدولة التركية ومن ريع الأوقاف.

3. الجماعة السلفية التي تلقى أبرز قادتها تعليمهم أساسًا في المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى، ويشغل بعضهم مناصب أئمة في المساجد، في حين يدرّس بعضهم الآخر في المدارس الإسلامية.

المسلمون والمجتمع والإسلاموفوبيا:

© على الرغم من عدم الإبلاغ عن أي أعمال عنف في ألبانيا، إلا أنه في بعض الأحيان تُستخدم المخاوف الأمنية كذريعة للموافقة على السياسات القضائية المثيرة للجدل، بما في ذلك الإغلاق المؤقت للمساجد والتشديد عليها والاعتقالات خارج نطاق القضاء التي تفتقر إلى الشفافية من حيث المصطلحات والإجراءات القانونية التي تتبعها السلطات في ألبانيا. وفي ذات السياق تنتشر ظاهرة كراهية الإسلام ومحاولة ربطه بظاهرة التطرف، وكذلك تهميش دور المرأة المسلمة.

المذاهب الفقهية في الدولة:

© المذهب الحنفي هو المذهب الفقهي المنتشر بين المسلمين الألبان.

الطوائف والفرق:

© معظم المسلمين من السنة، ويوجد في عموم البلقان مجموعة واسعة من الطرق الصوفية وهي: الرفاعية، والسعيدية، والقادرية، والتيجانية.

© من الفرق المنتمية للإسلام الموجودة في ألبانيا القاديانية، والبكتاشية؛ وهي طريقة صوفية منحرفة، تخلط بين المفاهيم الإسلامية والنصرانية وغيرها.



الواقع الصحي العام:

أهم الأمراض:

- © ارتفاع ضغط الدم.
- © أمراض الجهاز العصبي.
- © أمراض الدورة الدموية.
- © أمراض الجهاز الهضمي.
- © أمراض الجهاز البولي والتناسلي.
- © السكري.
- © السرطان.
- © أمراض الجهاز التنفسي.

معدل الوفيات:

- © بلغ معدّل الوفيات 7.1 وفاة لكل 1,000 نسمة من السكان (2020م).

نسبة الأطباء مقارنةً بالسكان:

- © بلغت نسبة الأطباء 1.2 طبيباً لكل 1,000 نسمة من السكان (2016م).

توفر ومجانية العلاج:

- © يعتبر نظام الرعاية الصحية في ألبانيا عامّاً بشكل أساسي، بينما تقتصر الممارسة الخاصة على قطاعٍ متخصصٍ صغيرٍ. ويضمن القانون الألباني المساواة في الحصول على الرعاية الصحية لجميع المواطنين.
- © تموّل حكومة ألبانيا نظام الرعاية الصحية الحكومي، ويعتمد النظام الصحي في ألبانيا بشكلٍ رئيسٍ على المساهمات والمساعدات الخيرية للإمدادات الطبية والأدوية والتي قد تكون غير كافية في الأساس لحصول العديد من المقيمين أو المواطنين على الرعاية الطبية والأدوية اللازمة لأمراضهم، نتيجة الفقر وعدم القدرة على المساهمة في دعم الوضع الصحي.

الوضع الصحي



الواقع السياسي العام:

⊙ يمثل الرئيس وحدة الشعب الألباني في البلاد وخارجها بصفته رئيس الدولة، كما أنه القائد الأعلى للجيش. ومن أهم مهام وواجبات الرئيس الحفاظ على التشغيل والاستقرار بشكلٍ منتظمٍ ومنسقٍ لنظام الحكومة الوطنية، وحماية استقلال ألبانيا وسلامتها الإقليمية وتعيين رؤساء الوزراء على أساس توازن القوى في البرلمان. يتم تعيين رئيس الوزراء من قِبَل الرئيس بعد كل انتخاباتٍ برلمانيةٍ حيث يجب أن يتمتع بثقة البرلمان للبقاء في منصبه. ويتم انتخاب رئيس الوزراء على أساس الاقتراع العام، من خلال الاقتراع السري، وذلك لمدة أربع سنواتٍ. ولا يضع الدستور حدوداً لمنصب رئيس الوزراء، فرئيس الوزراء بحكم الأمر الواقع هو الشخص الأقوى والأكثر نفوذاً في السياسة الألبانية. ومع ذلك، وفي حالة غياب رئيس الوزراء، يتولى نائب رئيس الوزراء مهامه.

نظام الحكم:

⊙ نظام الحكم في ألبانيا نظام جمهوري برلماني ديمقراطي، حيث تعقد الانتخابات البرلمانية مرةً كل أربع سنواتٍ وتتم المنافسة على 140 مقعداً أحادياً في مجلس الشعب.

⊙ رئيس الدولة في ألبانيا هو رئيس الجمهورية. وينتخب الرئيس لمدة 5 سنواتٍ من قِبَل الجمعية الوطنية الجمهورية عن طريق الاقتراع السري.

الاستقلال:

⊙ بعد خمسمئة سنةٍ من حكم الخلافة العثمانية لألبانيا منذ عام 1479م، وبعد ضعف الدولة العثمانية في البلقان أُعلن انتهاء الحكم العثماني في ألبانيا في 28 نوفمبر/ تشرين الثاني 1912م كنتيجةٍ لمؤتمر لندن الذي أنهى حرب البلقان الأولى. وبعد ذلك أعلنت كلُّ من صربيا واليونان وبلغاريا الحرب على ألبانيا، حيث غزت صربيا ألبانيا من الشمال، وقامت اليونان بغزوها من الجنوب.

⊙ أعلنت ألبانيا استقلالها في عام 1912م، وهي لا تزال تحت الاحتلال الصربي اليوناني وذلك بمساعدةٍ من النمسا والمجر.

⊙ احتلت إيطاليا ألبانيا منذ 7 أبريل/ نيسان 1939م حتى الاستسلام الإيطالي للحلفاء في 8 سبتمبر/ أيلول 1943م.

⊙ احتلت ألمانيا ألبانيا في سبتمبر/ أيلول 1943م، ثم حرر الحزبيون ألبانيا من الاحتلال الألماني في يوم 28 نوفمبر/ تشرين الثاني 1944م.

واقع الحريات:

⊙ تنصُّ المادة 3 من الدستور على أن استقلال الدولة وسلامتها الإقليمية، وكرامة الإنسان، وحقوقه، وحرياته، والعدالة الاجتماعية، والنظام الدستوري، والتعددية، والهوية الوطنية، والتراث الوطني، والتعايش الديني، وتعايش وتفاهم الشعب الألباني مع الأقليات، تشكل أساس هذه الدولة التي تتحمل واجب احترامها وحمايتها، كما أن الدستور يكفل حرية المعتقد والدين، وحرية الإعلام، وينصُّ على أنه لا يجوز أن يتعرض أيُّ شخصٍ للتعذيب، أو العقاب، أو المعاملة المهينة أو غير الإنسانية، أو العمل الإجباري. كما أن الدستور يضمن حرية الإنسان والمبادئ التي تركز هذه الحرية. ويتناول الدستور كذلك الحالات التي يمكن فيها تقييد تلك الحريات ويعرض على نحو مفصل الضمانات الإجرائية التي تكفل حريات الإنسان. ويكفل الدستور حمايةً خاصةً للأقليات القومية. وتتمارس هذه الأقليات حقوقها وحرياتها أمام القانون بمساواةٍ تامةٍ.

الواقع السياسي





الواقع الاقتصادي العام:

© ألبانيا بلد ذو دخلٍ متوسطٍ، ويشارك في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومنظمة التجارة العالمية.

© يمثل القطاع الصناعي في ألبانيا 24.2% من الناتج المحلي الإجمالي، مع مساهمة الزراعة والخدمات بنسبة 21.7% و 54.1% على التوالي لعام 2017م. وتعدُّ أقوى القطاعات الاقتصادية في ألبانيا المعادن والطاقة والسياحة والزراعة والنسيج.

العملة

- الليك الألباني (Albanian lek) ورمزه الدولي (ALL).
- علامة عملة الليك الألباني هي «L».
- 1 ليك ألباني = 0.0088 \$
- 1 \$ = 113.55 ليك ألباني (أسعار صرف 2022/8/2م)

الناتج الإجمالي المحلي (تعادل القدرة الشرائية): (PPP)

37.73 مليار \$ حسب إحصائيات (2020م).

معدل النمو الاقتصادي

بلغ معدل النمو الاقتصادي ما نسبته 3.8% لعام 2017م.

معدل الدخل الفردي السنوي

\$12,500 حسب إحصائيات (2017م).

معدل الأجور الشهري

الحد الأدنى 214 \$
المتوسط 846 \$
الحد الأعلى 3,432 \$

الواقع الاقتصادي





الوضع الخيري

الواقع الخيري العام:

حرية العمل الخيري وإنشاء المنظمات غير الحكومية:

© يكفل دستور جمهورية ألبانيا حق كل فردٍ راغبٍ في الانخراط في تنظيمٍ جماعيٍّ لأية أهدافٍ مشروعَةٍ، ويكفل لكل الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين من الألبان والأجانب الحق في إنشاء منظمةٍ غير ربحيةٍ، أو الانضمام إليها، أو المشاركة في توجيه هيئاتها أو موظفيها الإداريين.

© تعدُّ الإيرادات المحصلة من التبرعات ورسوم العضوية معفاةً من ضريبة الدخل. وبالنسبة لكل الإيرادات الأخرى المحصّلة خارج إطار أنشطتها فإن المنظمة تعتبر ربحيةً وخاضعةً لضريبة الدخل. وتتمتع المنظمات غير الربحية بحق الحصول على إيراداتٍ من الأنشطة الاقتصادية، أو الأصول التي تملكها. وبناءً على هذا فعند الانخراط في أنشطة غير دستوريةٍ أو غير مشروعَةٍ يكون من صلاحيات المحكمة اتخاذ قرارٍ بإلغاء التسجيل وفرض غرامةٍ أو إنزال عقوبةٍ بالسجن تصل إلى ثلاث سنواتٍ في حال إنشاء أحزابٍ سياسيةٍ أو منظماتٍ أو جمعياتٍ ترمي إلى الإطاحة بالنظام الدستوريّ.

أهم المنظمات غير الحكومية:

© مركز ألبانيا لحقوق الإنسان للأطفال Children's Human Rights Centre of Albania - CRCA

© نهيميا جيت واي Nehemiah Gateway: منظمة تقدم طرودًا غذائية، ومساعدات طبية واجتماعية للأشخاص المحتاجين في منطقة بوغراديس في جنوبي شرق ألبانيا منذ عام 1991م.

© مؤسسة الأطفال الألبانية Albanian Children Foundation: منظمة غير حكومية وغير هادفة للربح ومستقلة، وتتمثل

مهمتها في إيجاد فرص إنسانية لنمو صحي للأطفال المرضى، وذوي الاحتياجات البدنية والاجتماعية الخاصة، والأيتام؛ ومساعدة كبار السن، والأسر ذات الاحتياجات، والآباء الذين لديهم العديد من الأطفال، والمساهمة في حلول مستدامة لمشاكلهم من أجل مستقبل أفضل.

الواقع الخيري الإسلامي:

أهم الجمعيات الخيرية الإسلامية:

© جمعية الإغاثة الإسلامية ISLAMIC RELIEF WORLDWIDE: سجّل مكتب الجمعية في أبريل/ نيسان 1992م في العاصمة تيرانا، وتم افتتاح مركز مجتمعيٍّ ومركز تدريبٍ في شمالي ألبانيا بالإضافة إلى دعم العديد من المدارس في جميع أنحاء البلاد، عدا عن برامج رعاية الأيتام ودعم مئات الأطفال منذ ذلك الحين.

© جمعية سنابل الخير لكفالة الأيتام: جمعية لها مشاريع خيرية عديدة في دولة ألبانيا، من أبرزها بناء المساجد، وكفالة طلبة العلم الفقراء ومساعدتهم، وكفالة الأيتام والأرامل، وتقديم المساعدات للأسر الفقيرة والمحتاجة، وتوزيع المصاحف، وكفالة الدعاة، عدا عن مشاريع اليد المنتجة وغيرها من المشاريع الأخرى.

© جمعية النجاة الخيرية الكويتية: تعمل في عدة مجالات منها الأنشطة الطبية، كفالة الأيتام، بناء المساجد، ترميم البيوت الفقيرة.

© مؤسسة الغد المشرق: مؤسسة تنشط في تيرانا تهتم بكفالة الأيتام و البحوث والدراسات وإقامة المؤتمرات وغير ذلك.



الواقع الأمني العام:

حصلت ألبانيا في مؤشر السلام العالمي على 1.745 نقطة عام 2023م وهذا يدل على مستوى سلام مرتفع، حيث تتراوح نسب هذا المؤشر بين 5:1، وتشير القيمة 1 إلى أعلى مستوى أمني، واحتلت ألبانيا المرتبة 40 عالمياً من بين 163 دولة.

الواقع الأمني الداخلي:

تعاني ألبانيا من بعض الجرائم كما هو الحال في غيرها من الدول، لكنها نقطة مرور حيوية للأفيون والحشيش والقنب القادم من جنوب غرب آسيا، وبدرجة أقل للكوكايين القادم من أمريكا الجنوبية، والمتجه نحو أوروبا الغربية، وتعدُّ منظمات تهريب المخدرات التابعة للأقليات الألبانية في تزايد مستمر في أوروبا. ألبانيا أيضاً موطن لعمليات غسل الأموال الخاصة بتهريب المخدرات والسلاح والبضائع المهربة.

الواقع الأمني الخارجي:

لا توجد نزاعات خارجية مع الدول الأخرى.

الواقع الأمني

الواقع التقني العام:

عدد مستخدمي الهواتف النقالة:

© 2,714,878 مستخدمًا، بنسبة 89% من السكان. واحتلت المرتبة 145 عالميًا في استخدام الهواتف النقالة من أصل 218 دولة (رقم 1 يشير إلى الدولة الأكثر استخدامًا) وذلك وفق إحصائيات عام 2018م.

عدد مستخدمي الإنترنت:

© 2,016,516 مستخدمًا وفق الإحصائيات لعام 2016م. وبنسبة 66.4% من السكان. واحتلت المرتبة 111 عالميًا من أصل 226 دولة.

الرقابة على الإنترنت:

© لم تفرض الحكومة في ألبانيا أية قيود على الوصول للإنترنت، ولا يوجد أية تقارير تفيد بأن الحكومة تراقب البريد، حيث ينص الدستور على حرية التعبير والصحافة، وتحترم الحكومة بشكل عام هذه الحقوق في الممارسة العملية.

© يحظر الدستور والقانون التدخل التعسفي في الخصوصية أو الأسرة أو المنزل أو المراسلات، وتحترم الحكومة بشكل عام هذا الحظر في الممارسة.

الواقع التقني

الواقع الإعلامي العام:

حرية الإعلام:

- © تحتل ألبانيا المرتبة 82 من أصل 180 دولة، وحصلت على نسبة 29.84 من أصل 100 نقطة لعام 2020م، وبذلك فإن حرية الصحافة فيها ذات مستوى متدنٍ.
- © يُسيطر على معظم أسواق الإعلام عدد قليل من أصحاب النفوذ الذين لديهم روابط سياسية قوية، كما أن وسائل الإعلام المستقلة قليلة، والصحفيون غالبًا ما يتعرضون للترهيب وللإساءة اللفظية من السياسيين. مما يدل على غياب الحرية الإعلامية بشكلٍ كبيرٍ.
- © يتمتع المراسلون الصحفيون بمستوى منخفضٍ من الأمن الوظيفي، ويبقون عرضةً للمقاضاة والترهيب والهجمات الجسدية العرضية.

الواقع الإعلامي الإسلامي:

- © هنالك الكثير من وسائل الإعلام الإسلامية التي تصدر عن الجمعيات الإسلامية، منها الصحف والمجلات ومحطات الإذاعة، والكثير من الدوريات والمجلات والكتب الإسلامية التي تصدر عن المؤسسات الإسلامية، ومعظمها مترجمٌ من العربية والفارسية والتركية، وهنالك محطة إذاعية تبث البرامج الدينية وآيات من القرآن الكريم.

واقع المسلمين في الإعلام والإسلاموفوبيا:

- © هنالك ما يكفي من المؤشرات التي تدل على وجود رهابٍ من الإسلام، يظهر في خطاب القادة السياسيين، وفي الإعلام، والكتب المدرسية، والحوادث العنيفة، والاعتقالات التعسفية.
- © الرُّهاب من الإسلام راسخ لدى النخبة السياسية في ألبانيا بعد حقبة الشيوعية، وتنامي طموحها بأن تصبح «أوروبية».

الواقع الإعلامي

الواقع الثقافي العام:

- © تتميز الثقافة الألبانية بالتنوع بين الشمال والجنوب، وتتأثرها بالثقافة العثمانية والإسلامية والأوروبية، مما يضيف عليها تنوعاً وزخماً ملحوظاً.
- © رغم أن المسلمين أغلبية في ألبانيا، إلا أن الدراسات تشير إلى أن معظم الألبان غير متدينين فعلياً، وبالتالي فلا ينعكس الدين على الثقافة بشكل ملحوظ، ولا يوجد التزامٌ بالشعائر الدينية سواء الإسلامية أو المسيحية.
- © يتميز شعب ألبانيا بأنه شعبٌ ودودٌ، ويحرص على الصّلات العائلية والعلاقات الطيبة مع الجيران والأصدقاء، والعيش المشترك مع بقية أطياف المجتمع.
- © تترسخ عادات وقيم كرم الضيافة لدى الألبان، وقد تجلى هذا خلال أزمة كوسوفو، إذ تم استقبال الكثير من اللاجئين واستضافتهم من قِبَل العديد من الألبان في بيوتهم، وتمت معاملتهم كأنهم جزءٌ من العائلة.
- © بالرغم من أن شعب ألبانيا مسلمٌ في العموم، إلا أنه يحرم زواج الأقارب استناداً لتقاليد ألبانية قديمة، حيث يعدُّ الرجل الألباني قريبتة كأنها أخته ولا يجوز له الزواج منها.
- © توجد العديد من الطقوس ومظاهر الاحتفالات الخاصة بالطائفة البكتاشية؛ مثل مهرجان "سلطان نيروز" الذي يشارك فيه كثير من الناس.
- © على خلاف معظم الدول الإسلامية؛ فإنَّ شهر رمضان هو موسم الزواج في ألبانيا؛ تيمناً وتبركاً بالشهر الكريم. لكنَّ كثيراً من حفلات الزفاف تتم في نهار رمضان، حيث تقدم فيها الضيافة بشكلٍ عاديٍّ وكأنه لا يوجد صيامٌ.

الواقع الثقافي



© السهول الساحلية الغربية: وتحتوي على العديد من المواقع الأثرية، والشواطئ الرملية العلاجية، وهي من الأماكن الجذابة لمشاهدة الطيور.



© بحيرة كوماني Komani: من أهم الأماكن السياحية في ألبانيا، وتشتمل على مناظر جبلية خلابة.



© حديقة كارابورون-سازان Karaburun-Sazan National Marine Park: وهي من أشهر الحدائق البحرية في ألبانيا، إذ إنها محاطة بمياه البحر، وتبعد ميلاً واحداً عن شواطئ شبه جزيرة كارابورون وجزيرة سازان.



السياحة العامة في الدولة:

© ألبانيا من أقل الدول الأوروبية تكلفةً للسائح مقارنةً بغيرها، وهي من الدول الصغيرة التي تتميز بطبيعتها الساحرة والملفتة، والتي تضم شواطئ خلابة، ومواقع سياحية فائقة الجمال.

© فصل الصيف من أفضل المواسم الملائمة للسفر إلى ألبانيا، حيث تكون الرياح منخفضةً وتتراوح درجات الحرارة بين 24 و32 درجة مئوية، كما يفضل الكثير من السائحين فصلي الربيع والخريف.

المعالم السياحية:

© حدائق وادي ثيث وفالبونا Theth and Valbona: وهي حدائق وطنية تقع في جبال الألب في ألبانيا، وتعدُّ جزءاً من مجموعة Prokletije في شمالي البلاد، وأعلى نقطةٍ هناك.



الواقع السياحي



أبرز المراكز الإسلامية

© المشيخة الإسلامية في ألبانيا (جمعية المسلم الألبانية)

أكبر منظمة سنوية للمسلمين في ألبانيا وهي منظمة معترف بها من قِبَل الدولة، حيث تتولى إدارة معظم المساجد وتعتبر أهم ممثل للإسلام في البلاد وهي بمثابة وزارة أوقاف وشؤون إسلامية، تأسست عام 1923م.
الموقع الإلكتروني: <http://www.kmsh.al/>

© رابطة أئمة ألبانيا Lidhja e Hoxhallareve te Shqiperise

تأسست سنة 2010م، وتقع في تيودور كيكو، تيرانا. تهتم بإعداد الدراسات والأبحاث الإسلامية، وانضباط أمور الفتوى، وإرشاد المسلمين وتوجيههم في الأمور العامة والمشاريع الإسلامية، وهي منظمة تابعة للمسلمين السنّة، ولها حضور قوي على الإنترنت.

© المنتدى الإسلامي في ألبانيا:

يقع في تيرانا، وأنشئ في عام 2005م، ويهدف للدفاع عن صورة الإسلام والحرية الدينية في ألبانيا، ومحاربة العنصرية والإسلاموفوبيا.
الموقع الإلكتروني: <http://www.forumimusliman.org/english>

© جمعية المستقبل Future Association Ardhmeria Association:

تشمل أنشطتها عمل الدورات والنشر الديني.
البريد الإلكتروني: ardhmeriaonline@gmail.com.

© مؤسسة مركز العلاقات الدولية:

مقرها مدينة الباسان و تشط في ألبانيا الوسطى و لها مشاريع عديدة من بناء المساجد والمدارس والمراكز الصحية وكفالة طلاب العلم.

© مؤسسة سيما Fondacioni Sema:

تتعاون في الأساس مع منظمة المشيخة الإسلامية في إدارة معظم المدارس والجامعات.

© المعهد الألباني للفكر الإسلامي والحضارة الإسلامية في ألبانيا:

أنشئ في عام 1996م كمركز للأبحاث والنشر، وهو واحد من أنشط الجمعيات المسلمة المسجلة وفق القانون الألباني.

ذات أهمية دولية بموجب اتفاقية رامسار عام 1995م.

© حديقة لورا Lurë: وهي موطن لكثير من الأنواع النادرة من الحيوانات البرية، وتضم 12 بحيرة جليدية تشكلت خلال



العصر الجليدي، وتعد من عوامل الجذب السياحي للحديقة.

المعالم السياحية الإسلامية:

مسجد أدهم بيه في مدينة تيرانا؛ بني هذا المسجد سنة 1209هـ، وهو من المساجد القليلة التي بقيت بعد حكم الشيوعية، والمسجد من الداخل يحتوي أشكالاً هندسية رائعة.



تم اكتشاف آثار جامع قديم في مدينة شكودرا، بُني في عام 1773م، تحت اسم «جامع تشافا» حيث إن الجامع المكتشف تم تدميره من قِبَل النظام الشيوعي في عام 1967م.

© حديقة لوجارا Parku Kombëtar i Llogarasë: حديقة

ملينة بالحياة الطبيعية والنباتات، وتشتمل على أكثر من مئة نوع من الحيوانات البرية والطيور، بالإضافة للجو المتميز والجبال المرتفعة، وهي قريبة من البحر، مما يجعلها أحد أهم المقاصد



السياحية في ألبانيا.

© بحيرة كارافاستا: وهي أكبر بحيرة ضحلة في ألبانيا، وواحدة من أكبر بحيرات البحر الأدرياتيكي، حيث يفصلها عن البحر الأدرياتيكي قطاع كبير من الرمال. وتعد البحيرة جزءاً من الحديقة الوطنية Divjakë، وقد اختيرت كمنطقة محمية



قائمة أهم المساجد في ألبانيا



المسجد
سنة الافتتاح
1502م
المدينة
دراس
المحافظة
دوريس



المسجد
سنة الافتتاح
1830م
المدينة
بجين
المحافظة
الباسان



المسجد
سنة الافتتاح
1794م
المدينة
تيرانا
المحافظة
تيرانا



المسجد
سنة الافتتاح
1994م
المدينة
لاني برغس
المحافظة
تيرانا



المسجد
سنة الافتتاح
1994م
المدينة
كورتشا
المحافظة
كورتشا



المسجد
سنة الافتتاح
1994م
المدينة
بيرمت
المحافظة
بيرمت



المسجد
سنة الافتتاح
1995م
المدينة
الوزيريشتا
المحافظة
تيرانا



المسجد
سنة الافتتاح
1994م
المدينة
لاني برغس
المحافظة
تيرانا



المسجد
سنة الافتتاح
1993م
المدينة
كامز
المحافظة
تيرانا



المسجد
سنة الافتتاح
1995م
المدينة
جاشتا
المحافظة
سرندا



المسجد
سنة الافتتاح
1995م
المدينة
زارا
المحافظة
سرندا



المسجد
سنة الافتتاح
1996م
المدينة
سينابالاي
المحافظة
كاواي



المسجد
سنة الافتتاح
1996م
المدينة
غوس
المحافظة
كاواي



المسجد
سنة الافتتاح
1996م
المدينة
ستير بيغ
المحافظة
كاواي



المسجد
سنة الافتتاح
1999م
المدينة
الماشة الصغيرة
المحافظة
كرويا



المسجد
سنة الافتتاح
2000م
المدينة
بولغرينتس
المحافظة
كورتشا



المسجد
سنة الافتتاح
1999م
المدينة
جسر البشير
المحافظة
تيرانا



المسجد
سنة الافتتاح
2000م
المدينة
زغوراي
المحافظة
كاواي



المسجد
سنة الافتتاح
2015م
المدينة
تيرانا
المحافظة
تيرانا



المسجد
سنة الافتتاح
2000م
المدينة
اللوز الكبير
المحافظة
كاواي



المسجد
سنة الافتتاح
2003م
المدينة
شتوي
المحافظة
شكودرا



المسجد
سنة الافتتاح
2001م
المدينة
الزاهر
المحافظة
تيرانا

المسجد
سنة الافتتاح
2003م
المدينة
البوغو السفلي
المحافظة
كاواي



◎ **باريمه ني سكار Perime Nè Scarë**: وتتكون هذه الوجبة من الخضار المشوية التي تضم الباذنجان والكوسا والطماطم والبصل، مع وضع الجبن على وجه الطبق.



◎ **باكلا سارم Bakllasarëm**: وهي فطيرة مكونة من طبقات بلا أية حشوة داخلها، وتغطى بلبن الزبادي والثوم.



◎ **باشا Paçe**: المكون الرئيس لهذه الوجبة هو رأس خروف أو أي نوع آخر من الماشية، حيث يتم سلقه حتى ينزع اللحم عنه، ثم يطهى مع الثوم والبصل والخل.

◎ **محشي الباذنجان Patëllxhan i mbushur**: يُحضر الباذنجان ويُقطع طولياً، ويحمص ويحشى بالجبنة والبقدونس والطحين والبيض ثم يخبز.

◎ **بوزا Boza**: مشروبٌ يقدم كجزءٍ من الحلوى، يصنع من الذرة الصفراء.

الطعام الإسلامي الحلال من حيث التوفر والقوانين:

◎ تفتقر المؤسسات الحكومية العامة إلى تقديم الطعام الحلال حيث لا يتم توفير أو استخدام المنتجات الحلال بشكلٍ واسع الانتشار، ويكون الذبح الحلال مسموحاً به في أماكن خاصة، ويقدم عددٌ محدودٌ من المتاجر والمطاعم الخاصة بالطعام الحلال.

أشهر الأكلات الشعبية:

◎ **فيجاسو Fëgesë**: تتكون من الفلفل الحلو الأخضر والأحمر، والطماطم والبصل، ويمكن أكله مع الخبز.



◎ **تاف كوسي Tavë Kosi**: تتكون من لحم الخروف الذي يعد في طبق فخاري مع البيض ولبن الزبادي.



الطعام والشراب



المحتوى
الدعوي



ترجمات معاني القرآن الكريم وكتب التفسير:

من المترجمين - الناشر: دار السلام للنشر والتوزيع - 2002م.

◎ معاني القرآن الكريم: ترجمة معاني القرآن للغة الألبانية، الناشر: Islamic international publication، 2003م. (الفرقة القاديانية).

◎ ترجمة معاني سور وأدعية من القرآن، ترجمة: بيهار تسيكو، الناشر: المركز الألباني للفكر والحضارة الإسلامية، 2003م.

◎ المعين على فهم الجزء الثلاثين - ترجمة: سليمان جافا، غنيتيات أصلا، شكلزن ليكي - الناشر: اللجنة السعودية المشتركة لمساعدة كوسوفو - 2004م.

◎ ترجمة معاني القرآن الكريم للغة الألبانية - استناداً لترجمة حسن ناهي، الناشر: المركز الألباني للفكر والحضارة الإسلامية، 2010م.

◎ ترجمة معاني سورة يس: الناشر: المركز الألباني للفكر والحضارة الإسلامية 2010م، 2012م.

◎ معاني القرآن الكريم، ترجمة: عبد الله أبو جودة، الناشر: المركز الألباني للفكر والحضارة الإسلامية، 2012م.

◎ تفسير القرآن الكريم، ترجمة: وليد مساعد الطبطاوي، الناشر: المركز الألباني للفكر والحضارة الإسلامية، 2012م.

◎ ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الألبانية - حسن أفندي ناهي - المركز الألباني للفكر والحضارة الإسلامية - 2020م.

◎ ترجمة معاني جزء عمّ والفاتحة، ترجمة الناشر بالتعاون مع مركز الفرقان لتعليم القرآن، جدة، الناشر: المركز الألباني للفكر والحضارة الإسلامية.

◎ هدايات الأجزاء، ترجمة X heladin LEK A، الناشر: ESSEBIL، الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم.

◎ الترجمة الجزئية [معاني] القرآن الكريم - أي أم كافيزز - بلويشت، رومانيا - 1921م.

◎ ترجمة [معاني] القرآن الكريم (ترجمة جزئية) - أي داليو - 1929م.

◎ ترجمة [معاني] القرآن الكريم (كاملة) - الجماعة الإسلامية في ألبانيا - العاصمة تيرانا، ألبانيا - 1930م.

◎ رسالة القرآن: ترجمة معاني القرآن باللغة الألبانية مع التعليقات - ترجمة: Bujar M. Hoxha - 1980م.

◎ الترجمة الكاملة [معاني] القرآن الكريم - مجموعة برئاسة: شريف أحمددي - كوسوفو - 1981م.

◎ معاني القرآن: ترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم باللغة الألبانية، ترجمة: المفتي صالح فرحات خوجة، الناشر: الجماعة الإسلامية، بريشتينا، 1985م.

◎ الترجمة الكاملة [معاني] القرآن الكريم - شريف أحمددي - الجالية الإسلامية في بريشتين، كوسوفو - 1988م.

◎ القرآن الكريم وترجمة معانيه للغة الألبانية - ترجمة: حسن. أ. ناهي - الناشر: غير معروف - 1988م، الطبعة الأولى.

◎ ترجمة [معاني] القرآن الكريم (قرآني كريم) - محمد زكريا خان - إنجليزي / ألباني - دار الإسلام للنشر، إسلام آباد، باكستان - 1990م. (الفرقة القاديانية).

◎ القرآن وترجمة معانيه إلى اللغة الألبانية، ترجمة: شريف أحمددي، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1994م.

◎ ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الألبانية - ترجمة: مجموعة

◎ ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الألبانية - ترجمة: أنيس

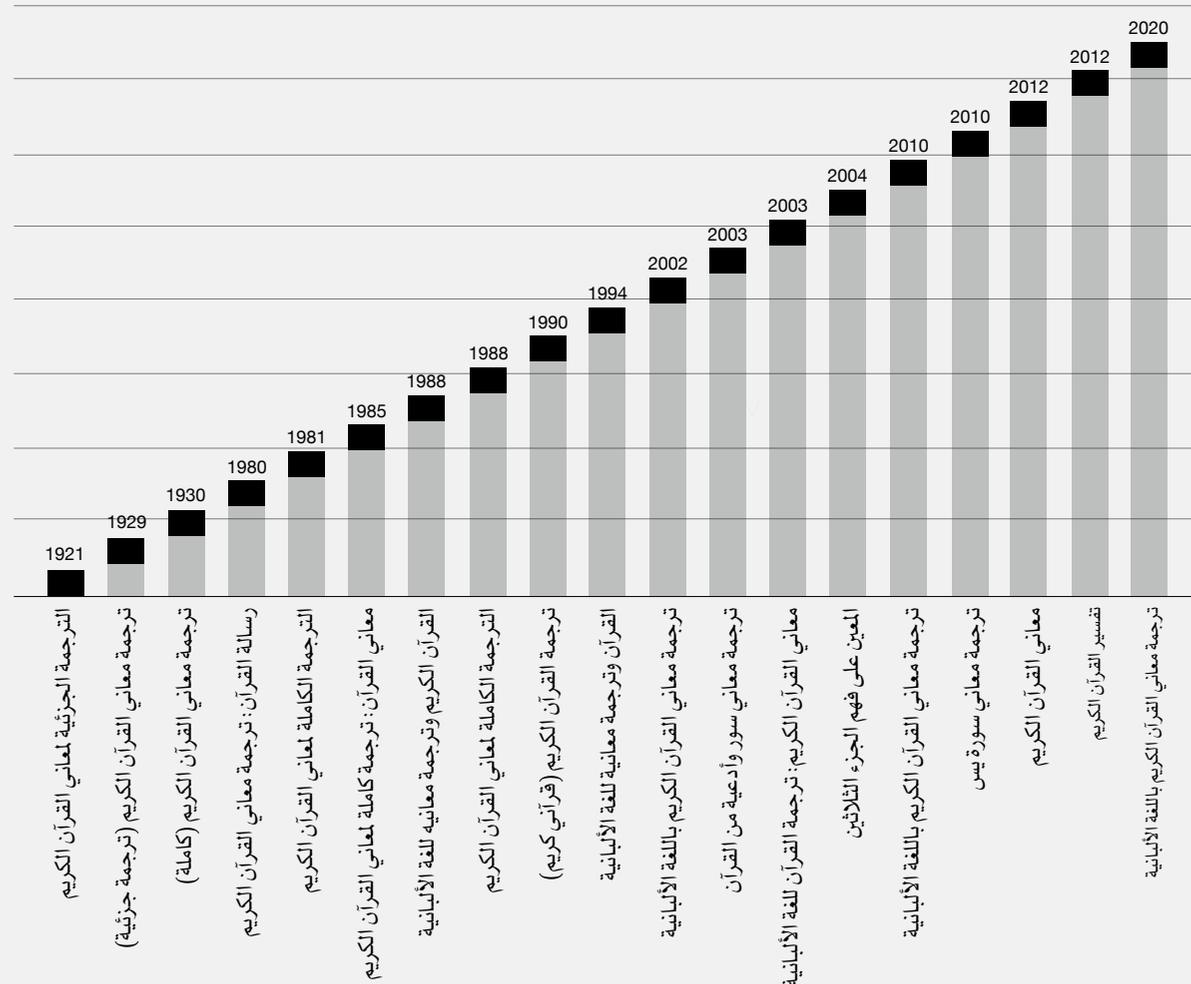
كاريك، سليم سيليماني، Lulzim Esati - الناشر: زكريا عبد الله، نور الحياة، موقع (https://islamshop.ch).

◎ ترجمة وتفسير صفحات من القرآن الكريم للغة الألبانية -

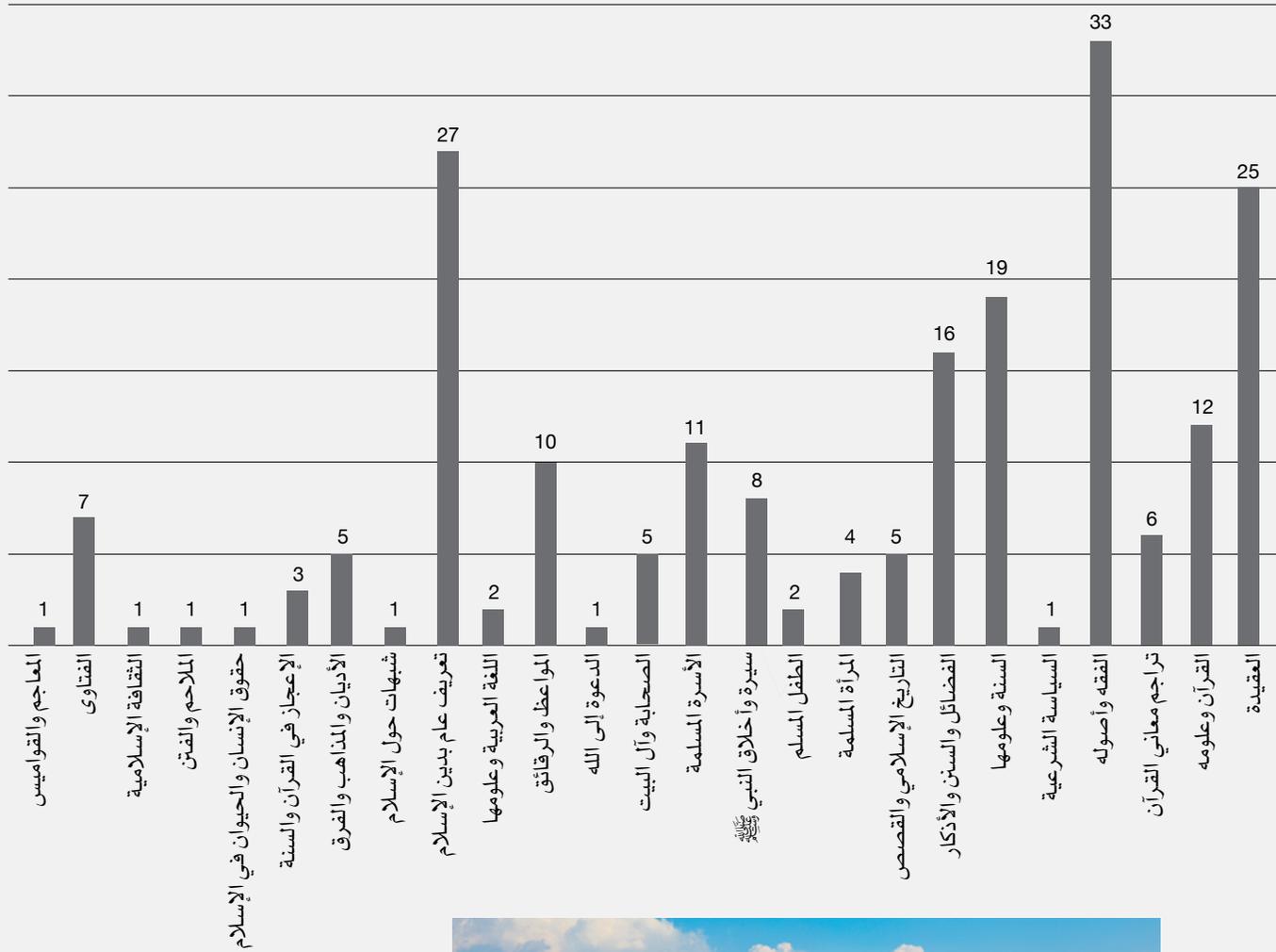
ترجمه من الإنجليزية إلى الألبانية: إسماعيل البردي، مكتبة الفكر الإسلامي - الناشر: موقع (https://islamshop.ch).

◎ ترجمة معاني يس وسور مختارة من القرآن - إعداد: عازمند ترزيقي - الناشر: جامي وسيرا بريشتينا - موقع (https://islamshop.ch).

تراجم معاني القرآن الكريم باللغة الألبانية - مركز أصول



الكتب الدعوية باللغة الألبانية - مركز أصول

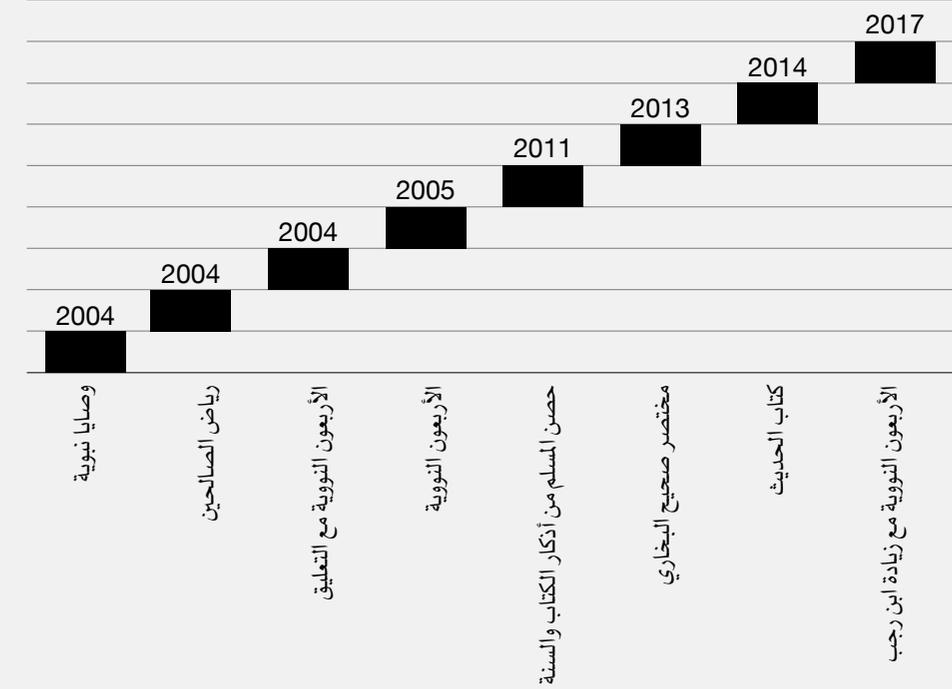


ترجمات السنة النبوية:

- © حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة، ترجمة: عازم باردوشي، الناشر: موقع الشيخ سعيد بن علي القحطاني، 2011م.
- © مختصر صحيح البخاري، زين الدين أحمد بن عبد اللطيف الزبيدي، الناشر: المركز الألباني للفكر والحضارة الإسلامية، 2013م.
- © كتاب الحديث، ترجمة: يوسف حلمي كاستراتي، الناشر: المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة، 2014م.
- © الأربعون النووية مع زيادة ابن رجب، ترجمة: يوسف كاستراتي، الناشر: المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة، 2017م.
- © ترجمة كتاب شرح السنة للإمام البرهاري إلى اللغة الألبانية.

- © رياض الصالحين، ترجمة: مفطار أيديني، كمال مورينا، نجات إبراهيمي، الناشر: اللجنة السعودية المشتركة لمساعدة كوسوفو، 2004م.
- © الأربعون النووية مع التعليق، الناشر: المركز الألباني للفكر والحضارة الإسلامية، 2004م.
- © وصايا نبوية، ترجمة: رياض ميسيني، الناشر: اللجنة السعودية المشتركة لمساعدة كوسوفو، 2004م.
- © الأربعون النووية، ترجمة: رامز زكاج، الناشر: المركز الألباني للفكر والحضارة الإسلامية، 2005م.

تراجم السنة النبوية باللغة الألبانية - مركز أصول



تحليل المحتوى الدعوي:

- ⊙ الإسلام في أوروبا المتغيرة: تجربة ألبانيا في القرن العشرين، محمد الأرنؤوط، الدار العربية للعلوم ناشرون، 2007م.
- ⊙ موقف الدعوة الإسلامية من الشيوعية في دولة ألبانيا - جامعة المدينة العالمية، ماليزيا - 2014م.
- ⊙ المشيخة الإسلامية الألبانية دليل الأنشطة 2016م - علي زايبي، أولتيون كولا، فريد ليكا - تيرانا 2016م.
- ⊙ ألبانيا عبر القرن العشرين - محمود علي التائب - دار الكتب الوطنية، بنغازي، مطابع إديال، الدار البيضاء.

- ⊙ Islam in Albania - Miranda Vickers - Defence Academy of the United Kingdom
- ⊙ Albania: From Anarchy to a Balkan Identity - Miranda Vickers, James Pettifer - C. Hurst & Co. Publishers, 1997.
- ⊙ The Albanians: A Modern History - Miranda Vickers - I. B. Tauris, 1999.
- ⊙ The Albanian Question: Reshaping the Balkans - James Pettifer, Miranda Vickers - I.B.Tauris, 2007.
- ⊙ Islam in Albani: History of Ottoman Albania, Muhammad Nasiruddin Al-Albani, the Muslim Forum of Albania, Albanian Homeland Party - LLC Books - General Books LLC, 2010.

⊙ توجد العديد من ترجمات معاني القرآن الكريم، بعضها جيد وموثوق، إلا أن بعضها الآخر ترجمات لفرق منحرفة كالكاديانية. أما ترجمات السنة الشريفة فلا توجد ترجمة كاملة لأي كتاب من كتب السنة الستة، وبصفة عامة تعاني اللغة الألبانية من نقص في الكتب الدعوية. ونلاحظ أن الاهتمام الأكبر من نصيب كتب الفقه (33)، ثم التعريف العام بدين الإسلام (27)، فالعقيدة (25)، ثم بدرجة أقل علوم السنة والفضائل والأذكار، تليها الكتب المتعلقة بالأسرة والمواظب والسيره والفتاوى، ويوجد ضعف كبير في القواميس الإسلامية باللغة الألبانية، وكتب الرد على الشبهات، والكتب المتعلقة بالمرأة والطفل وحقوق الإنسان في الإسلام، كما تعاني اللغة الألبانية نقصاً في المواد الدعوية المرئية.

⊙ توجد في المقابل مواقع كثيرة، تتيح التعرف على أساسيات الدين بشكل سريع وسهل، كما يوجد موقع خاص يتناول حياة الإمام البخاري وترجمة أحاديثه باللغة الألبانية، وهذا الموقع هو (بخاري): <http://buhariu.com>.

الدراسات الدعوية:

- ⊙ المخطوطات العربية في ألبانيا، محمود الأرنؤوط، دار الفكر، 1993م.
- ⊙ كنت في ألبانيا: رحلةٌ وحديثٌ عن الإسلام بعد سقوط الشيوعية، محمد بن ناصر العبودي، 1993م.
- ⊙ الدعوة إلى الله في ألبانيا: دراسة ميدانية تقييمية لأهم المؤسسات الإسلامية العاملة فيها من سنة 1412هـ إلى سنة 1414هـ، أحمد بن عبد الرزاق النداف، جامعة الإمام محمد بن سعود، 1997م.
- ⊙ الأمل والقنوط في بلاد الأرنؤوط: رحلة إلى ألبانيا - مكي أبو قرجة - السويدي للنشر والتوزيع - 2005م.

دور النشر والطباعة:

من داخل السعودية:

- ⊙ وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.
- ⊙ دار السلام للنشر والتوزيع.
- ⊙ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ⊙ دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع.
- ⊙ مطبعة دار الرياض - إدارة أوقاف صالح عبدالعزيز الراجحي.

من خارج السعودية:

- ⊙ المركز الألباني للفكر والحضارة الإسلامية.
- ⊙ اللجنة السعودية المشتركة لمساعدة كوسوفو.



أهم المواقع الإسلامية

- ⊙ <https://www.alislam.com> موقع ألب إسلام
- ⊙ www.islamhouse.com موقع دار الإسلام
- ⊙ www.islamicbook.com موقع الكتاب الإسلامي
- ⊙ <http://www.klubikulturor.com> موقع النادي الثقافي
- ⊙ <http://www.pertymoter.net> موقع إسلامي خاص بالنساء باللغة الألبانية
- ⊙ <http://www.lidhjahoxhallareve.com> موقع رابطة أئمة ألبانيا
- ⊙ <http://www.buhariu.com> موقع صحيح البخاري باللغة الألبانية
- ⊙ <http://www.qsi-ks.com> مركز الدراسات الإسلامية
- ⊙ <https://sedatislami.wordpress.com> موقع سيدات الإسلام
- ⊙ <https://www.fejavertete.com> موقع الدين الحقيقي باللغة الألبانية
- ⊙ <http://www.aiitc.net> المركز الألباني للفكر والحضارة الإسلامية
- ⊙ <http://www.audionur.com> موقع المرثيات والصوتيات الدعوية باللغة الألبانية
- ⊙ <https://osoulstore.com> متجر مركز أصول
- ⊙ www.salehs.net الموقع الرسمي للشيخ صالح سندي
- ⊙ www.islamic-invitation.com موقع الدعوة الإسلامية
- ⊙ www.islamic-message.net جمعية تبليغ الإسلام
- ⊙ <https://drmusliverbani.wordpress.com> موقع الدكتور موسلي فيرباني
- ⊙ <https://islamshop.ch> متجر مؤسسة الشباب الإسلامي، سويسرا
- ⊙ www.leveltruth.com موقع مستوى الحقيقة



- ⊙ من شروط العمل الإسلامي الناجح في ألبانيا أن يكون شاملاً وهادئاً، حتى يستطيع أن ينتشر دون أن يثير حفيظة الخصوم التقليديين للدين.
- ⊙ لا بدّ من تكثيف المشاريع التي تهدف لنشر الوعي والتثقيف الديني لدى عموم الألبان، نظرًا لضعف معرفة الكثير منهم بتعاليم الدين بسبب سياسة التجهيل التي مورست ضدهم زمن الشيوعية.
- ⊙ بالرغم من انهيار الشيوعية والاتحاد السوفياتي، إلا أن الأفكار الشيوعية والاشتراكية لا تزال تؤثر على فكر شريحة من كبار السن، وبالتالي يجب مراعاة وجود توعية وتثقيف لمواجهة النشاطات الدعوية الموجهة لألبانيا.
- ⊙ يلاحظ وجود تحولٍ للنصرانية لدى فئاتٍ من الشباب، بهدف الحصول على عملٍ أو منح دراسيةٍ في بعض الدول، وهذا يقتضي جهودًا توعويةً ودعويةً خاصةً لمواجهة ذلك.
- ⊙ يحتاج مسلمو ألبانيا إلى تكثيف اللقاءات والتواصل معهم بشكلٍ مستمرٍ بهدف رفع معنوياتهم، وتوطيد صلاتهم بالأمة الإسلامية، وتعويض مدة الانقطاع الطويلة.
- ⊙ تنتشر لدى فئاتٍ من الشعب الألباني العديد من المخالفات الشرعية والعقدية الناشئة من انتشار البكتاشية لديهم، مما يتطلب توعيةً وجهودًا مكثفةً لمواجهةها.
- ⊙ ينبغي تسليط الضوء على جهود أجداد الألبان المسلمين في خدمة الدين والدعوة وتأليف الكتب الدينية الهامة، وذلك بهدف إحياء الروح الإسلامية لدى الألبان.
- ⊙ ينبغي سد النقص في المكتبة الشرعية والدعوية الألبانية، من خلال دعم مشاريع لتأليف الكتب من الدعاة الألبان أنفسهم؛ لأنهم أعرف بطبيعة الشعب وما يناسبه من طرق عرض.
- ⊙ كما ينبغي تنشيط حركة ترجمة الكتب الشرعية والدعوية للغة الألبانية، لسد النقص والعجز في المجالات المختلفة.

التنبيهات والنصائح

التحديات:

© المؤثرات والإرساليات التبشيرية التي تحاول دفع المسلمين للتخلي عن دينهم واعتناق المسيحية، حيث إن الفكر والعقلية الأوروبية لا تتقبل وجود دولة إسلامية في أوروبا، وترى في المسلمين تهديداً لثقافتها وحضارتها.

© يوجد انتشار كبير للمنصرين في كافة أنحاء البلاد، حيث توجد لهم كنائسهم ومراكزهم ودورهم الخاصة التي يقيمون فيها الأنشطة الثقافية والترويجية، ويلقون فيها المحاضرات، كما ينطلقون منها لتوزيع الأناجيل والكتيبات الدينية على الناس في الأسواق والقرى، بالإضافة إلى تقديم المساعدات والخدمات الاجتماعية.

© توجد صعوبة في الحفاظ على المبادئ والثواب وتربية الأبناء، حيث يتعرض الإسلام لهجمة إعلامية شرسة منظمة بالتعاون مع مؤسسات وأندية وأقليات تهدف لذلك، فعلى سبيل المثال تعمل مؤسسة (جورج سورس) على نشر الماسونية، واختراق مؤسسات التعليم، وفرض مناهج مشبوهة على المؤسسات التعليمية، وقامت بحظر دخول المحجبات والملتحين للجامعات التابعة لها.

© انتشار العقائد والشركيات والضلالات والبدع والانحرافات التي تتعارض مع العقيدة الإسلامية الصافية.

© ندرة الالتزام بالحجاب الإسلامي في الوسط الألباني وتحول بعض المساجد إلى مزارات سياحية وانعدام دور المساجد دعويًا.

© المشكلات التي تواجه عمل المنظمات الإسلامية، وفي مقدمتها الخلافات فيما بينها في التوجه، وعدم التنسيق بين أغلبها والمشيخة الإسلامية.

احتياجات الدعوة:

© إنشاء المدارس الإسلامية الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين والبنات.

© إنشاء الكليات والمعاهد الشرعية في ألبانيا، وإقامة نوادٍ ثقافية وبيوت دعوية لطلبة الجامعات، وتبليغ الدعوة في الأوساط الجامعية، خاصة من خلال المنح والأنشطة الطلابية، ومن أهمها البيوت الطلابية في المدن التي توجد فيها الجامعات. ومن الضروري كذلك إنشاء جامعات علمية أهلية، وإنشاء المراكز ومعاهد الأبحاث والدراسات في مختلف المجالات، مثل الاقتصاد وعلم الاجتماع والآداب والتاريخ والأمن وغيرها، وذلك لاستقطاب العقول المسلمة من خلالها، وتقديم مجتمع إسلامي، بطرح عصري جديد.

© توفير الكتب الإسلامية باللغة الألبانية.

© تخصيص منح دراسية في الجامعات الإسلامية لأبناء ألبانيا.

© إقامة مشروع لتخصيص منح دراسية للمسلمين الألبان للدراسات العليا في الجامعات الخارجية.

© إنشاء مستشفيات كبيرة، تضم مختلف التخصصات الطبية.

© تقديم مساعدات مادية للمسلمين، لحمايتهم من حملات التنصير.

© تمويل مشروعات اقتصادية تجارية وإعلامية، لتشغيل أبناء المسلمين، وتعزيز مكانتهم الاقتصادية وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

© إيجاد التمويل الذاتي، وذلك من خلال تمويل المشاريع الاستثمارية داخل ألبانيا، وجعلها وقفاً للدعوة.

ويكون الهدف من ذلك جعلها موردًا ماليًا مستمرًا ومتوفرًا في يد الدعاة الألبان يكفل استمرار العمل الدعوي مهما كانت الظروف، وكذلك التشجيع على عمل شركات تجارية بين التجار المسلمين والتجار الألبان.

© بناء المساجد وترميمها، إذ تفتقر المساجد في ألبانيا إلى وسائل التدفئة وصيانتها في الشتاء القارس، حيث أصبح منظر الجدران المتصدعة والفُرش المهترئة يمثل الحالة السائدة لمساجد ألبانيا.

© إيفاد العلماء والدعاة الألبان الذين يعيشون في البلاد العربية إلى ألبانيا، وإقامة دورات علمية لتأهيل الدعاة من أهل البلد.

© كفاءة الدعاة وتوزيعهم في جميع أنحاء ألبانيا حسب كثافة السكان وإقبال الناس على الالتزام بالإسلام. وتكون مهمة هؤلاء الدعاة تعريف الناس بالإسلام في المدن والقرى، والتحدث معهم مباشرة وإقامة الدورات والدروس في المساجد أو البيوت المستأجرة، وتوزيع الكتب والمواد الدعوية الأخرى، حيث يتم تفرغ هؤلاء الدعاة للدعوة.

© تمويل البرامج الدينية الأسبوعية في المحطات التلفزيونية المحلية والقومية كبدائية، ومن ثم إنشاء قناة فضائية.

© تبليغ الإسلام في السجون وتوزيع المواد الدعوية هناك.

© حل مشكلة المقابر عن طريق تخصيص بعض الأراضي لدفن أموات المسلمين، إذ لا توجد مقابر خاصة بالمسلمين في ألبانيا سوى الموجودة في مدينة كافايه.

احتياجات وتحديات الدعوة



المبادرات والمشاريع

- ⊙ إنشاء مركز إسلامي متكامل يضم مسجدًا ومدرسةً لتعليم أبناء المسلمين، ومعهدًا علميًا لتعليم الكبار، وقاعة محاضراتٍ وأنشطةٍ، بحيث يكون مركزًا لتعليم الدين واللغة العربية، والعمل على نشر الوعي والتثقيف الديني، وتعليم المسلمين أساسيات الدين وأحكامه بشكلٍ سهلٍ ومبسّطٍ.
- ⊙ إنشاء معهدٍ مهنيٍّ لإعداد وتأهيل أبناء المسلمين بالخبرات الضرورية للعمل، ويشتمل المعهد على نشاطاتٍ توعويةٍ دينيةٍ لتعليم أبناء المسلمين أصول الدين، بالإضافة للتعليم المهني اللازم لسوق العمل.
- ⊙ إقامة دورات تأهيلٍ وإعدادٍ للدعاة بما يتناسب مع احتياجات المجتمع الألباني، وذلك نظرًا للضعف في إعداد الدعاة وتأهيلهم، ويفضّل أن يتولى تقديم هذه الدورات دعاةٌ أصحاب خبرةٍ وكفاءةٍ من نفس ألبانيا.
- ⊙ تخصيص منحٍ دراسيةٍ لمجموعةٍ من أبناء المسلمين للدراسة في الجامعات الإسلامية في مختلف الدول العربية والإسلامية، وذلك لزيادة الوعي الديني، وللإلمام باللغة العربية، بسبب حاجة المسلمين لذلك.
- ⊙ دعم المحتوى الدعويّ الإسلاميّ بالكتب والمطبوعات بلغة

- بسيطةٍ ميسّرةٍ تخاطب جمهور الناس هناك، وذلك نظرًا لضعف وقلة المحتوى الدعويّ الإسلاميّ باللغة الألبانية، ويكون التركيز على أساسيات الدين من عقيدةٍ وعباداتٍ.
- ⊙ مشروع ترجمة كتب الحديث الرئيسية، لا سيما صحيح البخاري وصحيح مسلم، نظرًا لعدم وجود ترجماتٍ كاملةٍ لها.
- ⊙ إعداد أفلامٍ دعويةٍ قصيرةٍ تتحدث عن أساسيات الإسلام والعقيدة والعبادات، ونشرها في وسائل التواصل بأكثر قدرٍ ممكنٍ، حيث يراعى فيها سهولة اللغة وبساطتها، وأن تكون قصيرة المدة بحيث تكون مشجعةً للمشاهدة.
- ⊙ مشروع (إحياء كتب الأجداد) ويهدف لإعادة طباعة ونشر مجموعةٍ من الكتب الإسلامية التي ألفها أسلاف المسلمين الألبان، وذلك لنشر العلم والدعوة من جهةٍ، وتذكير المسلمين الألبان بالجهود الكبيرة التي قام بها أجدادهم لخدمة الدين والعلم الشرعي من جهةٍ أخرى.
- ⊙ مشروع إنشاء (قناةٍ فضائيةٍ) إسلاميةٍ ناطقةٍ باللغة الألبانية، تهدف لنشر الوعي الديني في أوساط المسلمين، وتعليمهم أمور دينهم، كما تهدف للوصول إلى الألبان غير المسلمين وتعريفهم بالإسلام ودعوتهم له.

الخاتمة

عانى الشعب الألباني المسلم من سياسة الانعزال عن العالم، ومحاربة النظام الشيوعي السابق للدين بكل مظاهره، وهو ما أدى لخروج أجيال لا تعلم إلا القليل عن دين الإسلام وتعاليمه. ومع انفتاح البلاد اليوم، ووجود قدر لا بأس به من الحريات، فإنه يجب على الجهات الدعوية والخيرية الإسلامية في ألبانيا وخارجها القيام بجهود كبيرة للعودة بالمسلمين إلى دينهم، ولإعانتهم في الحفاظ على هويتهم الإسلامية من الذوبان.

ونحن في مركز أصول إذ نقدم هذا التقرير عن ألبانيا، بما فيه من معلومات وإضاءات وتوصيات، فإننا نرجو أن نكون ساهمنا بإعطاء تصور أولي كافٍ للراغبين في العمل الدعوي في هذا البلد.

والله الموفق





المراجع

- كتاب حقائق العالم .
- الكتاب السنوي لمسلمي أوروبا 2018 Yearbook of Muslims in Europe 2018 .
- موقع الألوكة، «دراسة حديثة: نسبة المسلمين في ألبانيا 80%» .
- موقع بيو - Table: Muslim Population Growth by Country .
www.pewforum.org
- كتاب تحليل التفاعل الحواري للفساد، A Discourse Analysis of corruption, .
DR. blendi kajsiu
- موقع اليونسكو ألبانيا .
- شبكة JSC .
- تقرير الإسلاموفوبيا الأوروبي، ألبانيا، أنس باراكي، فريد حافظ 2017م .
European Islamophobia Report
- تقرير نظام الرعاية الصحية، ألبانيا، بسيم نوري 2023م Health Care Systems
- موقع XE لتحويل العملات .
- مؤشر السلام العالمي 2022م .
- المنظمات غير الحكومية في ألبانيا Balkanalysis.com .
- بيانات حرية الصحافة لعام 2020م .





جواب



OSOUL
STORE

مركز أصول

المستودع الرقمي

dawa.center

